

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

15-06-2006

الصفحات :

58

العدد : 12313

المسلسل : 222

المليك في قلب المملكة

ملف صحفي

أعضاء ومنسوبي الزاد الخيري ببريدة لـ (الجزيرة):

هذه الزيارة الكريمة غير مستغربة.. لأنها عادة جارية للموك آل سعود
القاصيم تزددان فرحاً بمقدم الخير والعطاء



□ بريدة - عبدالرحمن التويجري:

أفصح عدد من أعضاء ومنسوبي مركز الزاد الخيري بحي القابلية بمدينة بريدة عن سرورهم وبهجته الكبيرة باللقاء المبارك والزيارة المدمومة والغالية التي يتفضل بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصحبه الكريم إلى منطقة القصيم، وأشاروا إلى أنه غير مستغرب مثل هذه الزيارات المباركة؛ لأنها عادة جارية لملوك آل سعود ويتفق أحوال الرعية منذ عهد الملك المؤسس، وحتى هذا العهد الزاهر.. (الجزيرة) نقلت انطباعات الأعضاء ومنسوبي الزاد الخيري، إذ تحدث في

لشرف كبير أن تستقبل منطقة القصيم خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - ضمن جولاته التقديرية للمناطق بالملكة متمسكاً بحلجات ومتطلبات الشعب، وقد عوننا - حفظه الله - على الإهتمام بكل ما يخص الشعب باطمانه كلها.. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين في حله وترحاله وأيده بضمرة وعزمه. وتحدث العضو الأستاذ حمد صالح السلطان عضو المجلس البلدي لدينة بريدة قائلاً: إن قدوم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - المتمثل في الزيارة الملكية الكريمة إلى منطقة القصيم التي تستقبل خلالها مليوناً من المواطنين، والمسكين، واليتيم، والمحتاجين، والد الإيتام والمسكين، الملك الذي جعل جل اهتمامه رضاء شعبه، فأجرل العطاء وبادلوه بالوفاء والولاء... فالكثير من المشائين بقدمه تهل، والمزيد بعد وصوله بطل، والجمع بخبرها يستقل، ونحن في الجمعيات والمراكز الخيرية في القصيم حثيلاً بالخير العظيم من نبيج الدولة - حفظها الله - في رفع معاناة الفقراء ومن في ظروفيهم في سائر أنحاء الوطن الحبيب، وما قيام خادم الحرمين الشريفين عندما كان ولياً للعهد بزيارة أبوية جانبية إلى الأحياء لأصحاب المصروف والتشكيل للقبض على القرية والإسكان الخيري، وتشديده - حفظه الله - في جلسات مجلس الوزراء الموقر على أن يكون المواطن في المقام الأول من حيث تلمس احتياجاته وخدمته على أفضل وجه والبحث في أساليب رخلته، كل تلك دلالة واضحة وجليّة لأصحاب البصر والبيصائل في النهج الأبوي الحائني والاستشعالي

البدية فضيلة رئيس اللجنة الإشرافية بالزاد الخيري الشيخ إبراهيم الحسيني القاضي بالحكمة الجزئية بريدة قائلاً: الحمد لله وحده، والصلوة والسلام على من لا نبي بعده... وبعد، فإن زيارة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - ليست محل استغراب ولا دهشة؛ لأنها عادة جارية لملوك آل سعود يتفق أحوال الرعية، هذه العادة الحميدة والسنة الرشيدة لا تخلق جنبها ولا تحول بهيجتها. فأهلأ وسهلاً بمك بير المعزج ويكافي الحائني ويجسر المستجير ويسعف ويعطي الفقراء ولا يبطخ ويمين ولا يظن ويفتخر كراماً ولا يتنصر، ويؤثر إغاثة الملهوف ويغضب بالمعروف، همه بدل الجزيل وطوبيعته إصانة الضعيف وإغاثة الملهوف، إختياره إعلاء الكسبر وإغناء التقدير، وإسداء المعروف، وإدناء السلط، نديه ردم الظلوم، وبذل الندى وابتناء السلام واحتمال المخارم، فسقراء هذه البلاد يسألون نواله ويستميحون خيره، ويرجون طوله ويحترقون بابيه بما يسيل أموره وفرح هومومهم ويفضي ديونهم؛ وهو لذلك أهل لأنه كريم الأخلاق ماجد الأعراف، ندي الكف طويل النبايح رحب الذراع، وإذا وعد وفي وإذا أنجز أوفى، أهل العلم والفضل قد طبعوا على الخير وجلبوا على الضمير، يرجون لولي أمرهم التوفيق وعلى البسداد والسير وفق السنة والكتاب، وياغوه عليهما وهما أوك وأشد ميثاقاً وعقد، أملاً وسهلاً وأ ولي الأمر... أعلى الله كسبته وحرس نعمته، جعل الله يدك العليا على أولائك وبالطول والإتعام

وعلى أحوالك بالصمول والانتقام. أطك الله في أعز معقل في قضايته وأمن جانب من حياطته، وأشد ركن من عزمته، وأوفى نقي عن سلالته، وأعذب مورد من سعادته، أحاطك الله بالإنقاص الصالحين الإبنات، وجعل عنك صالحاً لوجه الله خالصاً، وقال العضو المهنس عبدالرحمن محمد الضبيب مدير صندوق التنمية العقاري بالقصيم: إنه



المتاصل والصفات الملكي في القائد الثلاثي لشعب كريم، لذا لا نؤمن أن عهد الله العلي القدير أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين، وأن يسدد خطاه وأن يوفقه لكل خير وأن يطيل في عمره قائلاً محتكاً وأياً حائناً محتمين منه - حفظه الله - المزيد من الدعم السخي والوقوفات الصادقة مع الجمعيات والمراكز الخيرية لإستمرار وتزايد وتحقيق تطلعات القيادة الرشيدة في العمل الخيري على وجه الخصوص، حفظ الله لنا بيتنا وأمتنا وقيادتنا، إنه سميع حبيب.

إنسان محبوب من الجميع

عبر العضو الأستاذ محمد بن علي العريفي رئيس اللجنة الوطنية لرعاية السجناء بالقصيم عن بقاء المفارقة وبهجته وفرحتنا لشعاره المؤيد المناسبة العالية والحدث التاريخي المجيد؛ ألا وهو زيارة خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - إلى منطقة القصيم، فقال:

نحن محظوظون في هذه البلاد بأن من الله علينا بهذه القيادة، فهذه نعمة يجب أن نحمد الله عليها، وأن نسأله بأن يجزي خادم الحرمين الشريفين وسموه ولي عهده الأيمن خير الجزاء وأن يحفظهما بحفظه، وإد العريفي على أن الملك عبدالله يستحق من الجمع التقدير والإعجاب؛ فهو إنسان محبوب لدى الجميع؛ لأنه يحب الناس كلهم، ويتعاطف مع قضاياهم وهو مومج، وما هذه الزيارة الكريمة التي تلب على اللجنة الوطنية وتجمع خراب المجتمع المحتفل وتحثي بوالدم خادم الحرمين إلا دليل صادق على المشاعر الوطنية والإباء من أبناء القصيم لرب نثر نفسه لتكس احتياجات شعبه وأمتة الإسلامية.

ملك الخير والعطاء

وتحدث العضو المهندس عثمان محمد البشر مدير إدارة تشغيل وصيانة

غير مسبوقة في الميادين كلها، وهما بفضل من الله ثم بالجهد والمباركة من القيادة الحكيمة، حفظ الله لهذه البلاد أمنها وإيمانها وقادتها الأوفياء.

تعممة اللقاء بالمكوك

تحدث للمشرف العام الأستاذة عبدالرحمن محمد الجمعة قائلاً: ما أجمل إبلاغة الوالد علي أبنه، وما أروع إشراقة الراعي على رعيته، وما أمتع لقاء لكك مع شعب دولته، ثم عندما تلقى وتتعلق القلوب قبل مصافحة الأيدي، بعيدة عن وسائل الاتصال، بعدها ما عليك إلا أن تتلف وتحني ثمار هذا اللقاء وتكلم من خيراتك، أهالي بريدة وكل من فيها وما فيها حتى جماداتها يتنظرون على شروق حب هذه الإبلاغة والإشراقة، ليتجدد ويتواصل بعدما الولاء والوفاء والعطاء... (تعباً خادم الحرمين) أيأذاك في هذا المرکز قضائته، ومشايخه ومهندسيه وأعضائه وموسريه يشعرون الله لكرم زيارتك ووقافتكم المتواصله مع طلبة في الوطن غالبية قد كتب الله لها لفة نخل في المعيشة، فأحاطت بمنزلهم المهوم، وعشش في جنباتها الفخ، فما لهم من مغيب ومعين بعد الله إلا أتمت... فكل فقير ومعسر ومحتاج قد أخرج في ملفات الجمعيات والمراكز الخيرية يتطلعون إلى تتابع قطرات الغيث من سخاياتكم التي تعودوها عبر مثل هذه القنوات حتى يهتؤوا بالمعيشة الهنيئة، وترثف عليهم السعادة، فشكراً لله ثم لك أيها الملك على هذه الزيارة.

ما أجملها من ساعات ولحظات

وقال المدير التنفيذي الأستاذة فهد بن إبراهيم القرعاعي: ما أحن من لحظة القمصين شيوخاً وشباناً رجالاً وشساءً تقول: أملاً وسهلاً ومرحباً بك يا خادم الحرمين الشريفين في ربوع منطقة القصيم، وشرف وانطقنا الغالية قصيم والخير والعطاء بوجوهكم قيهما، فما أجملها من ساعات ولحظات تزين فيها القمصين الوفاء لفتات المسيرة وبنين القضية ورجال الإنسانية، فيهما قال أهل القصيم من كلمات وتقولوا من أبيات، فسانت يا خادم الحرمين الشريفين تستمدحه أكثر، ففكرت عاله، وعزك سام، وشرفك عظيم، وصدق القرعاعي، إن وجود خادم الحرمين الشريفين وزيارته المباركة إلى المنطقة في مثل هذه الظروف شيء يبعث على السرور والإطمئنان فألك عبدالله بن عبدالعزيز حريص كل الحرص على أن يسير بهذه البلاد نحو التطور والنماء في المجالات كلها وعلى مختلف الأصعدة.

الذي يتكسر حاجات ابتكته، ويقف عليها عن قرب ليصدر أوامره الكريمة في تنكيل صعلابها، ومنطقة القصيم تزنان هذه الأيام كغيرها من مناطق مملكتنا الحبيبة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله، وتحدث العضو الأستاذ إبراهيم ناصح المحجدي مدير العلاقات العامة والإعلام بأكاديمية الفيصل العالمية قائلاً: حيث أملاً وطلت سهلاً، بمقدمكم أشرفت الأنوار وابتهجت الأنفوس وسعدت الأرواح فسألت مناهما وعندك تصل ملتغما، كل القصيم بك اليوم سرورة وأهلهما اليوم بك مغبوطون، فحق لنا أهل القصيم أن نرف تغاريد الفرح ولهامتنا أن تعانق همام السحب، فمن مثلنا اليوم مثل هذا الشرف، فلك الحمد ربنا ولك الثناء على هذا الفضل أن مننت علينا بأن يشرف خادم الحرمين الشريفين أرضنا ويجول بين مرابنا نأمله الله لنا وللإسلام حصناً حصيناً.

تحسين وضع الشعب

كما تحدث عضو اللجنة الإشرافية في الزاد الخيري بريدة الأستاذ زيد بن حمود الجاسر قائلاً: نعم يا خادم الحرمين الشريفين تسعد بزيارتكم ولتلكم على أرض القصيم الوقية، ولقد سررتنا كثيراً وفرحتنا بهذه الزيارة الكريمة يا خادم الحرمين الشريفين، يا إخ الكبير واب الصغير وحاضن الفقير واليتيم ويا من خطه ويعمل لتحسين وضع فئات الشعب الوفي لصادته وبانذات الفقرة من الشعب، بدعكم المتواصل عابداً ومعنواً لجمعيات البر الخيرية وفرعها كلها من المراكز الخيرية والوحدات الخيرية المنتشرة في كل مكان من هذه الأرض المباركة، وتطلع إلى المزيد من الدعم لها.

شعور غامر بالفرح والسعادة

من جانبته قال عضو اللجنة الإشرافية الأستاذة موسى بن صالح الحريبي: إن منطقة القصيم يسبوا شعور غامر بالفرح والسعادة والإنتاج هذه الأيام، كيف لا وهي موعودة بزيارة خادم الحرمين الشريفين الوالد القائد الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - تجيء هذه الزيارة المباركة في وسط أجواء احتفالية رائعة بهذه المناسبة العظيمة من أبناء المنطقة التي تعيش في إرثنا مستنير ونهضة شامخة



الحكم حفظه الله، ومنها زيادة الراتب 15% وتخفيض أسعار البنزين أثر عظيم، حيث استقبلها الوالدون بدعوات صادرة لولاة الأمر حفظهم الله، وكل ذلك يؤكد وجسد العلاقة الحبيبة الوطيدة التي تربط القيادة بأمتها، فجزى بنا جميعاً أن نرفع الأذى في الله بأن يحفظ لنا ولأولادنا وأملنا وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين.

أشرفت الأنوار

فيما قال الأستاذ عبدالعزيز بن علي العفيري عضو اللجنة الإشرافية بالزاد الخيري ومدير مركز الاتصالات الإنشائية بإدارة تعليم البنات بالقصيم: ليس بغريب زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى منطقة القصيم، فقد سبقها زيارات وزيارات لأنا نخودنا من قبائنا الحكيمة - أيها الله - فنقد أحوال الرعية وفرحتنا بزيارة الوالد فرحة ذلك الابن الذي ينتظر قدوم ذلك الوالد الحاني

الصرف الصحي بميدرية المياه بمنطقة القصيم قائلاً: يجسد لقاء الولد والحبة والتواصل... بالأساس القريب كان بيننا سلطان الخير... وفي القريب العاجل سيكون بيننا ملك الخير والعطاء... إن الإحساس بحوائج الشعب ومتطلباته كانت لهم الأهمية هذه الأمة وليس أنهل على ذلك سوى كلمات خادم الحرمين الشريفين: (يعلم كل مواطن كريم على أرض هذا الوطن الغالي أنني حملت أمنيته التاريخية تجاهكم وأضعنا نصب عيني همومكم وتطلعاتكم وآمالكم)، وما هو ملك الخير يجمع بين الكلمات والواقع من خلال زيارات الخير والبركة التي تتم بين القفية والأخرى لندن ومحافظات هذا البلد الغالي على رغم كثره مشاغله وإيمانياته، وهذا استمرار للنهج القديم الذي بدأه مؤسس دولتنا وبناني أجدادها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه. ولقد كان المتلمذ الذي فضل بها خادم الحرمين الشريفين منذ توليه